

تصريح صحافي للأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية، محمد صبيح، يصف فيه زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لساحة البراق المحاورة للمسجد الأقصى بالتصرف الخطير الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة*

القاهرة، ٢٢/١/٢٠١٣

وصف الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح، الزيارة التي قام بها اليوم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لساحة البراق المجاورة للمسجد الأقصى المبارك، بأنها تصرف غير مسؤول وخطير يهدف الى استدراج المزيد من اصوات المتعصبين والعنصريين لانتخابات الدورة الجديدة للكنيست الاسرائيلي.

وقال صبيح في تصريحات للصحفيين اليوم الثلاثاء بالجامعة العربية، تعقيبا على هذه الزيارة إن هذا التصرف يستفز شعور ملايين المسلمين في كل مكان ويدلل على ان القيادة الاسرائيلية الحالية لا تعبأ بمشاعر او تحترم قانون دولي او قرارات دولية، ولا تقيم وزنا لردة الفعل وقد جرب ذلك نتنياهو، عندما حاول فتح نفق اسفل المسجد الأقصى.

وتابع صبيح ان هذا التصرف الغريب والشاذ يأتي عشية دخول قوات جيش الاحتلال الاسرائيلية وتدميرهم لقرية باب الكرامة التي اقامها مجموعة من مواطني بيت أكسا أصحاب الارض الشرعيين الذي تهدف اسرائيل الى مصادرتها وقامت بالاعتداء على أصحاب الارض والمتضامنين معهم من الفلسطينيين والأجانب.

واعتبر أن ممارسات اسرائيل في مصادرة الأراضي وإغلاق الطرق ومحاصرة قرى في شمال غرب القدس انما تستهدف عزل مدينة القدس بشكل كامل لتنفيذ سياسة تهويدها، ومن خلال مصادرة الأراضي يترك المواطنون بلا أي مصدر رزق، وإذا كان نتانياهو وحكومته يعتقدون بأن هؤلاء سيهاجرون تحت هذا الضغط فهم واهمون وسيدافع الفلسطينيون عن اراضيهم وحقوقهم ومقدساتهم.

وشدد صبيح على مساندة الجامعة العربية لحقوق الشعب الفلسطيني بكل قوة، وتطالب كافة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الرباعية بالتحرك الفوري لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة التي تؤدي لعدم الاستقرار والفوضى في المنطقة. وحمل صبيح مجلس الامن مسؤولية وضع حد للسياسات الاسرائيلية الخطيرة على الامن والسلام في المنطقة، محذرا من استمرارها في القدس ومحيطها وأراضي الفلسطينيين، فضلا عن حديث

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا.

نتانياهو وحكومته والمتعصبين العنصريين عن تفجير المسجد الاقصى، مضيافا ان اغرب ما في القضية ان هناك صمتا مرييا من قبل كثير من الدول والقوى التي من المفترض ان تتحرك على الفور وتحمل مسؤولياتها أمام هذا العبث والتعصب الاعمى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>